الفروقات والظواهربين البحث العلمي والمنهج العلمي

ما هو المنهج العلمي يعرف المنهج العلمي بأنه طريقة بحث يمكن من خلالها تحديد مشكلة ما، وجمع كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بها، ثم صياغة فرضيات من هذه المعلومات وفحصها عبر التجربة؛ للتأكد من صلاحيتها، وهناك مجموعة من المبادئ والعمليات التجرييبية؛ التي تهدف إلى الاكتشاف والتوضيح، والتي تعتبر مميزة ضرورية في اتباع المنهج العلمي البحثي، مثل:
مراقبة الظواهر. صياغة الفرضيات التي تتعلق بتلك الظواهر.
التجريب لمعرفة صحة الفرضيات من زيفها. صياغة النتائج في حال صحة الفرضية، وتعديلها في حال زيفها. كما يعرف بأنه أسلوب منظم ودقيق من المفترض أن يقوم بتفسير التقدم العلمي، ويتم عن طريق الملاحظة الدقيقة للطبيعة، ودراسة القوانين الطبيعية، وصياغة فرضيات أو تعميمات لتلك القوانين، على الظواهر التي لم تلاحظ من قبل، ثم اختبارها بالتجربة وملاحظة صحة التنبؤات التي تم وضعها، وهو يقود أحيانًا للاكتشافات العلمية

#ماهو_البحث_العلمي تعد النظريات والملاحظات ركيزتان من أهم ركائز العلم؛ لذا فإن البحث العلمي يتم على مستويين: نظري وتجريبي، بحيث يقوم المستوى النظري بتطوير المفاهيم المجردة حول الظواهر الطبيعية، أو الاجتماعية، والعلاقات.
بينما هذه المفاهيم (أي انشاء نظريات)، في الوقت الذي يهتم فيه المستوى التجريبي باختبار تلك المفاهيم والعلاقات النظرية،
ومعرفة مدى انعكاس ملاحظتنا للواقع بشكل جيد من أجل بناء

نظريات أفضل وأكثر تطورًا.
وفي النهاية تصبح النظريات أكثر دقة بمرور الوقت؛ أي أنها ستتناسب مع الواقع المرصود بشكل أفضل؛ الأمر الذي يكسب العلم النضج المطلوب ولهذا فإن البحث العلمي يتطلب التردد بين النظريات، والملاحظات الفعلية مرارًا وتكرارًا؛ فهما المكونان الرئيسيان للبحث العلمي، وتجاهل أحدهما والاعتماد على الآخر لا يقود لبحث علمي صحيح ومقبول.
وقد يتخذ البحث العلمي أحد الشكلين: الاستقرائي أو الاستنتاجي؛ بحيث يهدف الباحث في البحث الاستقرائي إلى استنتاج مفاهيم وأنماط للنظرية؛ من خلال المشاهدات والبيانات المرصودة ويسمى "بحث بناء النظرية".
في حين يهدف الباحث في البحث الاستنتاجي إلى اختبار المفاهيم والأنماط المعروفة نظريًا؛ باستخدام البيانات التجريبية الجديدة، ويطلق عليه اسم "بحث اختبار النظرية"؛ والذي يهدف لاختبارها وصقلها وتحسينها.

#الفرق بين المنهج العلمي والبحث العلمي على ضوء ما سبق فإن المنهج العلمي والبحث العلمي مترافقان ومترابطان، ويمكن التمييز بينهما بفهم أن البحث العلمي يمثل الأسلوب المتبع للحصول على علم صحيح مضمون ودقيق، والطريقة للحصول عليه هي باتباع المنهج العلمي المتمثل في الطريقة النموذجية التي تربط بين الفرضيات والنظريات. ولا شك بأن أي بحث يتم باستخدام الأساليب العلمية حصرًا (المنهج العلمي)؛ وهو مجرد تسمية أخرى لجمع المعلومات وتحليلها، والوصول لنتائج؛ أي أن البحث هو الطريقة الطبيعية للتفكير وحل المشكلات، ولكنها منظمة أكثر،

ويتكون أي بحث بشكل رئيسي من ثلاث خطوات، وهي: تحديد

وجه المقارنة	المنهج العلمي	البحث العلمي
الركائز	يعتمد على المراقبة ووضع الفرضيات.	يرتكز على بناء الفرضيات ثم فحصها.
الطريقة المتبعة	التجربة والملاحظة.	التجربة.
الأنواع	——	الاستنتاجي والاستقرائي.
الهدف	تفسير التقدم العلمي.	اكتشاف معارف جديدة.

وتعريف المشكلة. البحث عن شرح لمنهجيات البحث. الملاحظة والقياس والتجريب

وهذا الجدول يوضح الفرق بينهما بشكل مبسط .

إعداد البروفيسور تركي بن عبدالمحسن بن عبيد
استاذ أكاديمي ومهتم بالأبحاث



www. kfnl.gov.sa



إفادة

الموضوع لم يتم بحثه

اسم مقدم الطلب	البروفيسور تركي عبدالمحسن ناصر عبيد
بريد مقدم الطلب	[redacted]
التاريخ	01/01/1446
اسم الجامعة	عميد كلية الدراسات
الدرجة العلمية	الدكتوراة
موضوع البحث	الفروقات والظواهر بين البحث العلمي والمنهج العلمي

مدير إدارة الإيداع النظامي

عبدالعزيز بن زيد الزير

الختم

مكتبة الملك فهد الوطنية
إدارة الإيداع